

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[340] انتهى الى القادسية أخذه الحصين بن تميم، فبعث به الى عبيد الله بن زياد، فقال له عبيد الله: اصعد الى القصر فاسب الكذاب ابن الكذاب ! فصعد ثم قال: أيها الناس ! إن هذا الحسين بن علي - خير خلق الله - ابن فاطمة بنت رسول الله، وأنا رسوله اليكم، وقد فارقت به بالحاجز، فأجيبوه، ثم لعن عبيداً بن زياد وأباه، واستغفر لعلي بن أبي طالب. فأمر به عبيداً بن زياد أن يرمى به من فوق القصر، فرمي به فتقطع فمات رحمه الله. (1) (318) - 120 - وروى الدينوري انه عليه السلام كتب الى اهل الكوفة: (بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى إخوانه من المؤمنين بالكوفة، سلام عليكم، أما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل ورد على بإجتماعكم لي، وتشوقكم الى قدومي، و ما انتم عليه منطوون من نصرنا، والطلب بحقنا، فاحسن الله لنا ولكم الصنيع، واثابكم على ذلك بافضل الذخر وكتابي اليكم من بطن الرمة وانا قادم عليكم و حيث السير اليكم والسلام. ثم بعث بالكتاب مع قيس بن مسهر. (2) ماء من مياه العرب (319) - 121 - ثم أقبل الحسين عليه السلام من الحاجز يسير نحو الكوفة، فانهى الى ماء من مياه العرب الذي وافاه بعد الحاجز، فإذا عليه عبد الله بن مطيع العدوي، وهو نازل به فلما رأى الحسين عليه السلام قام إليه، فقال: بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله ما أقدمك واحتمله وأنزله، فقال له الحسين عليه السلام: (كان من موت معاوية ما قد بلغك، وكتب _____ (1) - تأريخ الطبري 3: 301، الارشاد: 220، وفيه: يقال ارسل عبد الله يقطر اخاه من الرضاعة، مثير الاحزان: 42، البداية والنهاية 8: 181 وفيه بدل فاكمشوا، بحار الانوار 44: 369، العوالم 17: 219، وفيه: يقال ارسال عبد الله يقطر اخاه من الرضاعة، ينابيع المودة: 405، وفيه فاكتبوا الى وقعة الطف: 159. (2) - اخبار الطوال: 245. _____